باب التوبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ

نبينا الكريم ﷺ يقول أن كل شخص يمكن أن يرتكب الخطأ . والمراد بالخطأ ما هو معلوم أو مجهول ، وهو إثم يُرتكب عن علم أو بغير علم. فإذا كان خطأ متعلق بالآخرة ، سواء كان صغير أم كبير ، فالناس أجمعين يرتكبونه ، وخيرهم التائبون عنه . لا تقل " أنا لا أخطئ. أنا لا أرتكب ذنبا ". في معظم الأحيان ، ما تعرفه على أنه صحيح فهو ليس صحيحًا . ننظر ونرى لاحقًا أننا ارتكبنا خطأ منذ سنوات. ما اعتقدنا أنه كان صحيح هو في الحقيقة خطأ. علينا أن نتوب عنه. عندما يتعلق الأمر بشؤون هذه الدنيا ، هذا ليس بهذه الأهمية. في الحقيقة يرتكب الناس المزيد من الأخطاء فيما يتعلق بمثل هذه الأشياء. لمن يخطئ في أمور الآخرة ، هناك أمور يمكن القيام بها لإصلاحها ويغفر الله لهم. عند ارتكاب خطأ أو معصية ، تُب واطلب المغفرة وسيغفر الله لك .

[أما بالنسبة] لأمور هذه الدنيا ، ستمر على هذا النحو أو ذاك. يستيقظ الناس وينامون. لا يمكن أن ينجح الجميع ، فهذا عطاء من الله ﷻ. لذلك فإن الصابرين سينالون أجرهم والذين لا يصبرون فليقوموا بما يناسبهم. أما فيما يتعلق بالآخرة ، علينا أن نتوب ونستغفر. باب التوبة مفتوح. لذلك لا تقل"أنا لا أخطئ". الناس اليوم لا يعترفون بأخطائهم. يقولون: "كل ما أفعله صحيح. كل ما أفعله جيد "، يستمرون في الحديث هكذا. الناس في الماضي كانوا يقولون "إذا كان الخطأ قفطاناً من الذهب ، فلن يلبسه أحد". القفطان هو أفخم رداء يرتديه السلاطين . حتى لو كان الخطأ بهذا الحجم ، فلن يقترب منه أحد . لكن لا أحد يعترف بأخطائه . الجميع يقول " أنا على حق . أنا أعلم أفضل". في هذه الحالة ، لن تتعلم أي شيء ولن يفيدك شيء. كلام نبينا الكريم ﷺ حق ، كلنا نرتكب أخطاء. الله يعفو عنا جميعا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11/2021-3-24 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر